السيدات والسادة،

الحضور الكريم،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يشرف وفد مملكة البحرين أن يشارك في هذا الاجتماع الدولي الذي يجمع نخبة من الخبراء والمؤسسات المعنية بتطوير إطار إحصائي عالمي موحد لقياس الفساد، تحت مظلة الأمم المتحدة والأكاديمية الدولية لمكافحة الفساد، ويأتي هذا الاجتماع في وقت تتزايد فيه الحاجة إلى أدوات قياس دقيقة وشفافة تدعم جهود الدول في فهم الظاهرة ووضع السياسات المبنية على البيانات.

لقد أثبتت التجارب الدولية أن المؤشرات الحالية -على أهميتها- لا تعكس دائماً صورة مكتملة عن واقع الفساد، لأنها تعتمد في جوانب منها على التصورات أو تقييمات الخبراء، أكثر من اعتمادها على بيانات مباشرة وقابلة للمقارنة بين الدول.

ومن هنا، تبرز أهمية هذه المبادرة الهادفة إلى بناء مؤشر حديث يستفيد من تجارب المواطنين والشركات، ويعتمد على بيانات فعلية من القطاعين العام والخاص، ويتكامل مع أدوات تحليل البيانات والذكاء الاصطناعي.

وفي هذا السياق، تتقدم مملكة البحرين بالشكر والتقدير إلى المملكة العربية السعودية الشقيقة على تبنيها ودعمها لهذه المبادرة الرائدة، وللدور الحيوي الذي قامت به هيئة الرقابة ومكافحة الفساد "نزاهة " في الدفع نحو مؤشر أكثر موضوعية، كما نُشيد بالشراكة الفاعلة بين الأكاديمية الدولية لمكافحة الفساد وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة.

وتؤكد مملكة البحرين دعمها الكامل لهذا المشروع الدولي، واستعدادها للمساهمة بخبراتها وبياناتها بما يضمن بناء مؤشر علمي وموثوق يعزز النزاهة، ويرفع كفاءة جهود مكافحة الفساد، ويدعم ثقة المجتمع في المؤسسات.

إننا نرى أن تطوير إطار إحصائي عالمي موحد يمثل خطوة أساسية لقياس الظاهرة بشكل دقيق، وفهم أنماطها الحديثة، ودعم السياسات الوطنية والإقليمية، ونتطلع إلى أن يسهم اجتماعكم اليوم في وضع خارطة طريق واضحة لهذا المؤشر، بما يعكس الواقع بموضوعية، ويخدم الجهود الدولية الهادفة إلى مكافحة الفساد وتعزيز الشفافية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،